

ينابيع المعاجز

[113] الا علمنا به قلت: وكيف ذلك قال يأتينا به راكب يضطرب (يضرب - خ م) (1). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم لان الله تعالى إذا وكل من يوصل لهم اخبار بما يحدث في الناس فكيف يخفى عليهم شيء مما احدثوه وان اسروه لانه تعالى مطلع على الكائنات وعالم بالخفيات فإذا اظلمهم على ذلك صاروا يخبرون به وهذا امر عظيم من المعجزات وشئ جليل من الدلالات. معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين (ع) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن سعيد (معبد - خ م) عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قال أبو عبد الله (ع): لما ولي عبد الملك بن مروان فاستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبنني (فحسبي - خ) دماء بنى عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب بسر (سرا) ولم يعلم بها احدا وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين (ع) واخبر ان عبد الملك زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بنى هاشم وامر ان يكتب الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله اتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان (2). _____ (1 - 2) الاختصاص ط النجف ص 308 -